



سجود السَّهْوِ



تمهيد:

النسيان والسَّهْوُ من مقتضى الطبيعة البشرية، ولهذا لما سها النبي ﷺ في صلاته فسئل عن ذلك فقال: «إنما أنا بشرٌ مثلكم أنسى كما تنسون، فإذا نسيت فذكروني»^(١).
 وديننا الإسلامي الحنيف يراعي ذلك، حيث قال الرسول ﷺ: «رُفِعَ عن أمتي الخطأُ والنسيانُ وما استكروها عليه»^(٢).

١- أُعْرِفُ سَجُودَ السَّهْوِ وَحُكْمَهُ.

أ- التعريف: سجدتان يسجدهما المصلي، قبل السلام أو بعده عند حدوث السَّهْوِ.
 لقول الرسول الله ﷺ: «إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ، فَلَمْ يَدْرِ كَمْ صَلَّى، ثَلَاثًا أَمْ أَرْبَعًا، فَلْيَطْرَحِ الشَّكَّ وَلْيَبْنِ عَلَى مَا اسْتَيْقَنَ، ثُمَّ يَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَسْلُمَ، فَإِنْ كَانَ صَلَّى خَمْسًا شَفَعْنَ لَهُ صَلَاتَهُ، وَإِنْ كَانَ صَلَّى إِتِمَامًا لِأَرْبَعٍ، كَانَتْ تَرْغِيمًا لِلشَّيْطَانِ»^(٣).

ب- حكمه: واجب عند كثير من العلماء، ويأثم المصلي بتركه ولا تبطل صلاته، لأنه ضمان فائت.

(١) صحيح البخاري كتاب: الصلاة باب: التوجه نحو القبلة حيث كانت.

(٢) صحيح الجامع الصغير - الألباني ج ١ ص ٥٨٣

(٣) صحيح مسلم كتاب: المساجد باب: السَّهْوِ فِي الصَّلَاةِ.



مهارة التوسع

نشاط ١ أ - أكتبُ مرادف الكلمات الآتية.

الكلمة	المرادف
السَّهْو	النسيان / الغفلة
الشك	الريب - الظن
اليقين	الحق / المؤكد



مهارة التوسع

نشاط ١ ب - أستخرجُ من الحديث الشريف « إذا شك أحدكم ... »
الحكمة من تشريع سجود السَّهْو.

- ١ - يجبر الخلق في الصلاة
- ٢ - إِرْغَامًا لِلشَّيْطَانِ وَارْضَاءً لِلرَّحْمَنِ

٢- أفصلُ أسباب سجود السَّهْو.

يُشَرِّعُ سُجُودَ السَّهْوِ عِنْدَ وَجُودِ أَسْبَابِهِ وَهِيَ:

ثالثًا - الشك

ثانيًا - النقص

أولًا - الزيادة

أولاً: الزيادة في الصلاة سهواً

أ - الزيادة في الأركان أو الواجبات ولها حالتان:

الحالة	التذكر بعد الفراغ من الزيادة	التذكر في أثناء الزيادة
المثال	صلى الظهر (مثلاً) خمس ركعات ولم يذكر الزيادة إلا بعد السلام.	زاد سجدة ساهياً، ثم تذكر أثناء السجدة أنها ليست من الصلاة.
الحكم	يسجد سجود السَّهْو بعد السلام.	وجب عليه الرجوع عن الزيادة بقطع هذه السجدة فوراً، ثم يسجد سجود السَّهْو بعد السلام.

الدليل:

أ - عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: « صَلَّى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا، فلما انفتل توشوش القوم بينهم، فقال « ما شأنكم »؟ قالوا يا رسول الله: هل زيد في الصلاة؟ قال: « لا »، قالوا: فإنك صليت خمسا، فانفتل ثم سجد سجدين، ثم سلم ^(١) .

ب - إذا سلم المصلي قبل إتمام صلاته:

إن تذكر بعد مضي زمن طويل بطلت صلاته واستأنف الصلاة من جديد.

وإن تذكر بعد زمن قليل كخمس دقائق فإنه يكمل صلاته ويسلم منها ثم يسجد سجود

السَّهْو بعد السلام.

(١) صحيح مسلم كتاب: المساجد باب: السَّهْو في الصلاة والسجود له.

ثانيًا: النَّقْصُ فِي الصَّلَاةِ سَهْوًا

النقص في الصلاة قد يكون بالأركان وقد يكون بالواجبات.

أ - النقص في الأركان وله حالتان:

الحالة	تذكر النقص قبل الوصول إلى موضع الركن المتروك من الركعة التي بعدها.	تذكر النقص حين الوصول إلى موضع الركن المتروك من الركعة التي بعدها.
المثال	نسي المصلي السجدة الثانية والجلوس قبلها من الركعة الأولى، فتذكر ذلك بعد أن قام من الركوع في الركعة الثانية.	نسي المصلي السجدة الثانية من الركعة الأولى، فتذكر ذلك وهو جالس بين السجدين في الركعة الثانية.
الحكم	يعود إلى الركن المتروك ويأتي به وبما بعده، ويكمل صلاته، ويسجد للسهو قبل السلام.	تلغى الركعة الأولى وتقوم الثانية مقامها، فيعتبرها الركعة الأولى ويكمل عليها صلاته، ثم يسجد للسهو ويسلم.

الدليل:

« عن عبد الله بن بحينة رضي الله عنه قال: صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين من بعض الصلوات، ثم قام فلم يجلس، فقام الناس معه، فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه كبر، فسجد سجدين وهو جالس قبل التسليم ثم سلم»^(١).

(١) صحيح مسلم كتاب: المساجد باب: السهو في الصلاة والسجود له.

ب- النَّقْصُ فِي الْوَأَجِبَاتِ وَلَهُ ثَلَاثُ حَالَاتٍ:

الحالة	تذكّره قبل أن يفارق محله من الصلاة.	تذكّره بعد مفارقة محله قبل أن يصل إلى الركن الذي يليه.	تذكّره بعد وصوله إلى الركن الذي يليه.
المثال	رفع من السجود الثاني في الركعة الثانية ليقوم إلى الثالثة ناسياً التشهد الأول فتذكّر قبل أن ينهض	تذكّر بعد أن نهض وقبل أن يستتم قائماً.	تذكّر بعد أن استتم قائماً.
الحكم	يستقر جالساً فيتشهد، ثم يكمل صلاته ولا شيء عليه.	يرجع فيجلس ويتشهد، ثم يكمل صلاته ويسلم، ثم يسجد للسهو ويسلم.	سقط عنه التشهد فلا يرجع إليه فيكمل صلاته، ويسجد للسهو قبل أن يسلم.

الدليل:

« عن عبد الله بن بحينة رضي عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الأوليين ولم يجلس (يعني التشهد الأول) فقام الناس معه حتى إذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل أن يسلم ثم سلم»^(١).

(١) صحيح مسلم كتاب: المساجد ومواضع الصلاة باب: السهو في الصلاة والسجود له.



نشاط ٢
أطبّق سُجود السَّهْو مع زملائي في حال نقص الأركان والواجبات.

ثالثاً: الشك وله حالتان:

الحالة الثانية:

ألا يترجح عنده أحد الأمرين فإنه يبني على اليقين وهو الأقل، ثم يتم عليه ويسجد للسَّهْو قبل السلام.

الحالة الأولى:

أن يترجح عنده أحد الأمرين فيعمل بالراجح ويتم عليه صلاته، ثم يسلم ويسجد للسَّهْو بعد السلام.

الدليل:

عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه: «سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إذا شك أحدكم في الاثنتين والواحدة فليجعلها واحدة، وإذا شك في الاثنتين والثلاث فليجعلها اثنتين، وإذا شك في الثلاث والأربع فليجعلها ثلاثاً، حتى يكون الوهم في الزيادة، ثم ليتم ما بقي من صلاته، ثم يسجد سجديتين وهو جالس، قبل أن يسلم» ^(٢).

الدليل:

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إذا شك أحدكم في صلاته فليتحجر الصواب، فليتم عليه، ثم ليسلم ثم يسجد سجديتين» ^(١).

(١) سنن أبي داود كتاب: الصلاة باب: إذا صلى خمساً.

(٢) صحيح الجامع الصغير، الألباني ج ١ ص ٦٤

٣- أَوْضَحْ بَعْضًا مِنَ الْأَحْكَامِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِسُجُودِ السَّهْوِ:

أ- السَّهْوُ عَنْ تَكْبِيرَةِ الْإِحْرَامِ يُبْطِلُ الصَّلَاةَ.

ب- يُسَنُّ لِلْمَأْمُومِ أَنْ يَنْبَهَ الْإِمَامَ إِذَا سَهَا فِي صَلَاتِهِ بِقَوْلِ (سُبْحَانَ اللَّهِ)، وَأَمَّا النَّسَاءُ يَصْفَقُنَ لِلتَّنْبِيهِ، لَمَا رَوَى عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « إِذَا نَابَكُمْ أَمْرٌ فَلْيَسْبِحِ الرِّجَالَ وَلْيَصْفَحْ (يَعْنِي لِيَصْفَقْ) النَّسَاءَ »^(١).

ج- سُجُودُ السَّهْوِ قَبْلَ السَّلَامِ أَوْ بَعْدَهُ لَا يَفْسِدُ الصَّلَاةَ إِنَّمَا الْأَفْضَلُ الْإِلْتِمَامُ بِمَا سَبَقَ بَيَانَهُ.



مهارة الاستنتاج

أَسْتَنْجُ مَعَ زَمَلَائِي الْأَحْكَامَ الْمُتَعَلِّقَةَ بِسُجُودِ السَّهْوِ
لِلْحَالَاتِ الْآتِيَةِ مِنْ خِلَالِ الْأَدْلَةِ السَّابِقَةِ:

نشاط ٣

المسألة	الحكم
سها سهوين أو أكثر في نفس الصلاة.	لا يلزم فيه إلا سجدةً للسهو لأن تكراره غير مشروع
سها عن القعود الأول وتذكر قبل أن يستتم قائمًا.	حادٍ إليه ويسجد سجدةً للسهو قبل التسليم

(١) صحيح البخاري كتاب: الأحكام باب: الإمام يأتي قومًا فيصلح بينهم.

تَعَلَّمْتُ مَعَ إِخْوَانِي مِنَ الدَّرْسِ أَنَّ:

- ١- سُجُود السَّهْوِ يَجْبِرُ الْخُلْلَ فِي الصَّلَاةِ حَالِ الزِّيَادَةِ أَوْ النِّقْصَانِ أَوْ الشُّكِّ.
- ٢- سُجُود السَّهْوِ وَاجِبٌ عِنْدَ كَثِيرٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ، وَيَأْتُمُّ الْمَصَلِّيُّ بِتَرْكِهِ وَلَا تَبْطُلُ صَلَاتُهُ.
- ٣- الْمَصَلِّيُّ يَسْجُدُ لِلسَّهْوِ قَبْلَ التَّسْلِيمِ حَالِ النِّقْصَانِ وَبَعْدَ التَّسْلِيمِ حَالِ الزِّيَادَةِ.
- ٤- سُجُود السَّهْوِ قَبْلَ السَّلَامِ أَوْ بَعْدَهُ لَا يَفْسِدُ الصَّلَاةَ.
- ٥- الْقِيَمَةُ الْمُسْتَفَادَةُ: **الْإِتِّزَامُ بِالدِّينِ**
- ٦- الْمَظَاهِرُ السَّلْوَكِيَّةُ:

- أ - أَوْدَى صَلَاتِي فِي سَكِينَةٍ وَنَشِوَعِي
- ب - أَطَهَقْتُ أَهْلَامَ سَجُودِ السَّرْوِ عِنْدَ عِدْوَتِ أَسْبَابِهِ
- ج - أَجَنَّبْتُ نَفْسِي سَجُودَ السَّرْوِ عِنْدَ السَّرْوِ فِي الصَّلَاةِ

school-kw.com

www.school-kw.com

التقويم

السؤال الأول: اكتب الحكم الشرعي للحالات الآتية:

١- صَلَّى خالد صلاة العصر خمس ركعات سهوًا، ولم ينتبه لذلك إلا بعد التسليم.

سجد بسجود السهو بعد السلام

٢- صَلَّى أحمد صلاة الفجر فنسي الركوع في الركعة الثانية، وسجد بعد القراءة.

تلقى الركعة الثانية وتقوم الثالثة فاعضا فبعتها ١ الركعة الثانية

فبعتها ثم يسجد للسهو ويسلم

٣- صَلَّى عبد الله الظهر ولم يدر هل صلى ثلاث ركعات أم أربعًا.

بيني على اليقين وهو الأقل (أي ثلاث ركعات) ثم يتم عليه وسجد للسهو قبل السلام

السؤال الثاني: اكتب المواضع التي يكون فيها سجود السهو قبل السلام وبعده في الجدول الآتي:

بعد السلام	قبل السلام
<p>في حال الزيادة في الأركان أو الواجبات</p> <p>في حال الشك وأن يتوجه بحضه</p> <p>في الأمرين</p>	<p>في حال النقص في الأركان</p> <p>النقص في الواجبات قبل الوصول</p> <p>إلى الركن الذي يليه أو بعد الوصول إليه</p> <p>في حال الشك ولم يتوجه بحضه الأمرين</p>

السؤال الثالث:

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

١- الزيادة عمدًا في الصلاة تُجبرُ بسجود السهو. (خطأ)

٢- إذا شك المصلي في صلاته فلم يدر كم صلى فإنه يبني على الأقل. (صح)

٣- سجود السهو يكون بعد التسليم في حال الزيادة على عدد ركعات الصلاة سهوًا. (صح)

٤- ترك سجود السهو في حال الزيادة أو النقصان يُبطل الصلاة. (خطأ)

السؤال الرابع: اكتب السبب للحالات الآتية:

السبب	المشروع له	الحالة
رأته نسي واجهبا من واجبات الصلاة ووصل للركن الذي يليه .	يتبع أمامه ويسجد سجدي سهو	مأموم قام إمامه بعد الركعة الثانية ولم يجلس للتشهد الأول.
لأن الإمام يتحلمه عنه ولأن السهو وقع في واجب من واجبات الصلاة	لا يسجد سجدة السهو إذا سها المأموم وهو غير مسبوق.	مأموم نسي أن يقول (سبحان ربي العظيم) في الركوع، وقد أدرك الإمام من أول الصلاة.
لأن السجود ركن واجب الأتيان به	يرجع إلى موضعه في الصلاة ويأتي به وبما بعده ويسجد للسهو بعد السلام.	رجل شك هل سجد سجدين أم سجدة واحدة.
لأنها ركن وهي مفتاح الدخول إلى الصلاة .	يعيد صلاته.	رجل نسي أن يكبر تكبيرة الإحرام.

school-kw.com

www.school-kw.com